

التبيان في إعراب القرآن

فأما يضاھون فالجمهور على ضم الھاء من غير ھمز والأصل ضاھى والألف منقبة عن ياء وحذفت من أجل الواو وقرئ بكسر الھاء وھمزة مضمومة بعدها وهو ضعيف والاشبه أن يكون لغة في ضاھى وليس مشتقا من قولهم امرأة ضھياء لأن الياء أصل والھمزة زائدة ولا يجوز أن تكون الياء زائدة إذ ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء .

قوله تعالى والمسيح أي واتخذوا المسيح ربا فحذف الفعل وأحد المفعولين ويجوز أن يكون التقدير وعبدوا المسيح الا ليعبدوا قد تقدم نظائره .

قوله تعالى ويأبى إلا أن يتم نوره يأبى بمعنى يكره ويكره بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه من معنى النفي والتقدير يأبى كل شيء الا اتمام نوره .

قوله تعالى والذين يكنزون مبتدأ والخبر فبشرهم ويجوز أن يكون منصوبا تقديره بشر الذين يكنزون ينفقونها الضمير المؤنث يعود على الاموال أو على الكنوز المدلول عليها بالفعل أو على الذهب والفضة لأنهما جنسان ولهما أنواع سفعاد الضمير على المعنى أو على الفضة لأنها أقرب ويدل ذلك على ارادة الذهب وقيل يعود على الذهب ويذكر ويؤنث .

قوله تعالى يوم طرف على المعنى أي يعذبهم فى ذلك اليوم وقيل تقديره عذاب يوم وعذاب بدل من الاول فلما حذف المضاف أقام اليوم مقامه وقيل التقدير إذكر و عليها فى موضع رفع لقيامه مقام الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل مضمّر أي يحمى الوقود أو الجمر بها أي بالكنوز وقيل هي بمعنى فيها أي في جهنم وقيل يوم طرف لمحذوف تقديره يوم يحمى عليها يقال لهم هذا ما كنزتم .

قوله تعالى ان عدة الشهور عدة مصدر مثل العدد و عند معمول له و في كتاب ا صفة لاثنى عشر وليس بمعمول لعدة لأن المصدر إذا أخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر و يوم خلق معمول لكتاب على أن كتابا هنا مصدر لاجثة ويجوز أن يكون جثة ويكون العامل في معنى الاستقرار وقيل في كتاب ا بدل من عند وهو ضعيف لأنك قد فصلت بين البدل والمبدل منه بخبر العامل في المبدل منها أربعة يجوز أن تكون الجملة صفة لثنى عشر وأن تكون حالا من استقرار وأن تكون مستأنفة فيهن ضمير الاربعة وقيل